الأمم المتحدة

E

Distr.
LIMITED

E/ESCWA/26/5(Part III)/A
7 April 2010
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

المجلس
الاقتصادي والاجتماعي

اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا)

الدورة السادسة والعشرون
بيروت، ١٧-٢٠ أيار/مايو ٢٠١٠

البند ٦ (ج-١) من جدول الأعمال المؤقت

تقرير الأمين التنفيذي عن أنشطة اللجنة

برنامج التعاون الفني والخدمات الاستشارية الإقليمية

الأنشطة المنفذة بتمويل من البرنامج العادي للتعاون الفني

موجز

يتضمن هذا التقرير عرضاً شاملاً عن أنشطة التعاون الفني التي اضطلعت بها اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا) بتمويل من البرنامج العادي للتعاون الفني في فترة السنتين ٢٠٠٨-٢٠٠٩. وهذا العرض هو تكملة للعرض المقدم إلى اللجنة في دورتها السادسة والعشرين بشأن الأنشطة الممولة من حساب الأمم المتحدة للتنمية في الوثيقة E/ESCWA/26/5(Part III)/B. أما الوضع المالي لأنشطة التعاون الفني الممولة من البرنامج العادي للتعاون الفني وحساب الأمم المتحدة للتنمية والموارد من خارج الميزانيّة، فيُعرض في تقرير منفصل يُقدّم إلى اللجنة في الوثيقة E/ESCWA/26/5(Part II).

ويهدف البرنامج العادي للتعاون الفني إلى تزويد البلدان الأعضاء، بناء على طلبها، بالمشورة على صعيد السياسة العامة، والدعم الفني، وتنظيم أنشطة بناء القدرات في مختلف الاختصاصات المتوفرة في الإسكوا، والمجالات التي يغطيها برنامج عملها، والإنجازات المتوقعة في إطاره. ويلخّص هذا التقرير نتائج عمليتي التقييم الداخلي والخارجي، بالعودة إلى ردود البلدان الأعضاء والتقييم الذاتي الذي يجريه المستشارون الإقليميون عند إتمام عملهم، ويعرض أهم المسائل والمجالات المواضيعية التي يجدر تناولها في فترة السنتين ٢٠١٠-٢٠١١.

وتسعى اللجنة من خلال هذا التقرير إلى تعزيز ثقافة التعلم وإضفاء الطابع المؤسسي عليها. والهدف من الممارسات والتحديات والدروس المكتسبة من تقديم الخدمات الاستشارية وتنفيذ أنشطة بناء القدرات، هو توثيقها على نحو يسهل تبادل المعرفة ويعزز التعاون بين الإسكوا والبلدان الأعضاء من جهة، وفيما بين البلدان الأعضاء من جهة أخرى.

المحتويات

	الفقرات	الصفحة
مقدمة	١-٣	٣
الفصل		
أولاً- التعاون الفني في الإسكوا: قضايا السياسة العامة	٤-٧	٣
ثانياً- الأنشطة الاستشارية في فترة السنتين ٢٠٠٨-٢٠٠٩	٨-١٩	٥
ثالثاً- أنشطة بناء القدرات في فترة السنتين ٢٠٠٨-٢٠٠٩	٢٠-٢٣	١٢
رابعاً- برامج الزمالات لفترة السنتين ٢٠٠٨-٢٠٠٩	٢٤-٢٨	١٤
خامساً- تعزيز شبكة التعاون الفني	٢٩-٣٥	١٦
سادساً- الإنجازات والتحديات والدروس المكتسبة	٣٦-٤٤	١٨
سابعاً- التوقعات لفترة السنتين ٢٠١٠-٢٠١١	٤٥-٤٩	٢١
المرفق- ورشات عمل لبناء القدرات على المستوى الإقليمي/الأقاليمي، في فترة السنتين ٢٠٠٨-٢٠٠٩		٢٣

مقدمة

١- يهدف قسم التعاون الفني في الإسكوا إلى تقديم المشورة على صعيد السياسة العامة وتنفيذ أنشطة بناء القدرات بناءً على طلب البلدان الأعضاء ووفقاً لولاية الإسكوا وفي مجالات اختصاصها. وأنشطة القسم هي البعد التنفيذي الذي يكمل البعد التحليلي والمعياري لعمل اللجنة الذي تتولاه الشعب الفنية في إطار البرامج الفرعيّة السبعة التي يتكون منها برنامج العمل العادي للإسكوا. وتحرص الإسكوا في تصميم أنشطة التعاون الفني وتنفيذها على العمل بنهج متعدد التخصصات، يتجه نحو تحقيق النتائج، ويستند إلى الالتزام الوطني بالخدمات المقدّمة واستدامتها.

٢- تنظّم أنشطة التعاون الفني في إطار البرنامج العادي للتعاون الفني وحساب الأمم المتحدة للتنمية والصندوق الاستئماني والموارد من خارج الميزانية. ويهدف هذا التقرير إلى استعراض الأنشطة التي نفذت في إطار البرنامج العادي للتعاون الفني في فترة السنتين ٢٠٠٨-٢٠٠٩.

٣- وأنشطة التعاون الفني على اختلافها، سواء أكانت في الحوار بشأن السياسة العامة، أم في اتخاذ مبادرات بناء القدرات، أم في إعداد المشاريع وتنفيذها، تهدف إلى تعزيز الشراكة مع أصحاب المصلحة في البلدان الأعضاء ومع المنظمات الإقليمية والأقاليمية، ولا سيما جامعة الدول العربية ومجلس التعاون الخليجي والهيئات الفرعيّة التابعة لهما. وتسعى الإسكوا إلى تحسين نوعيّة الخدمات التي تقدمها إلى البلدان الأعضاء على هذا الصعيد، وتوثيق ارتباطها باحتياجات هذه البلدان وتوقعاتها، وتعزيز موقعها فيما تتمتع به من صفة لعقد الاجتماعات وجمع متخذي القرار في المنطقة.

أولاً- التعاون الفني في الإسكوا: قضايا السياسة العامة

٤- عملاً بإستراتيجية التعاون الفني التي اعتمدتها الإسكوا في دورتها الرابعة والعشرين بمقتضى القرار ٢٧٥ (د-٢٤) المؤرخ ١١ أيار/مايو ٢٠٠٥، اتّخذت الإسكوا في فترة السنتين ٢٠٠٨-٢٠٠٩ نهجاً استباقياً لإعادة تحديد أنشطة التعاون الفني، بحيث تحقق مزيداً من الفعالية في تلبية احتياجات البلدان الأعضاء والاستجابة لتوقعاتها ذات الأولوية. ففي هذه الفترة، عيّنت الإسكوا ستّة مستشارين إقليميين يملكون كفاءة عالية وخبرة واسعة بقضايا المنطقة، في المياه والبيئة، والسياسة الاجتماعية، وسياسات الاقتصاد الكلي، وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، والإحصاءات الاجتماعيّة، والأهداف الإنمائية للألفية، وتعميم منظور المساواة بين الجنسين، والإحصاءات الاقتصادية (الحسابات القومية). وأبلغت الإسكوا البلدان الأعضاء بوجود المستشارين الإقليميين عن طريق جهات التنسيق في مجال التعاون الفني، والمكاتب الوطنيّة التابعة لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي والمنسقين المقيمين في البلدان الأعضاء. وانضم المستشارون الإقليميون إلى عدد من البعثات التي ترأسها الأمين التنفيذي للإسكوا في زيارات رسمية إلى البلدان الأعضاء، وقد أدّت إلى توسيع الاطّلاع على طبيعة خدمات التعاون الفني، وزيادة إمكانية تبادل المعرفة، وتعزيز فرص التعاون بين البلدان في إطار التعاون بين بلدان الجنوب.

٥- ويعمل المستشارون الإقليميون منذ تعيينهم ضمن فريق متعدد التخصصات، وبنهج استباقي مع أصحاب المصلحة في البلدان الأعضاء، لتكوين صورة واضحة عن الاحتياجات الإنمائية الفعلية، وتحديد الأولويّات، ووضع خطط العمل لتنمية القدرات استناداً إلى رؤية استراتيجية. وفي إطار المشورة التي يقدّمها

المستشارون، تمكّنوا من تحديد إمكانيات لرفع مستوى أنشطة بناء القدرات، وصياغة مشاريع عملية تدعم البرنامج العادي للتعاون الفني بموارد من خارج الميزانية.

٦- وقد اتخذت اللجنة كذلك خطوات فاعلة لتحسين التنسيق مع البلدان الأعضاء، من خلال تكثيف الاتصالات مع جهات التنسيق في مجال التعاون الفني، وتعزيز أنشطة بناء القدرات وشبكات تبادل المعرفة الموجهة إلى أعضاء شبكة التعاون الفني. وقد أدى ذلك إلى تحسن ملحوظ في التعاون والمتابعة من الطرفين، وفي تبادل المعرفة بين جهات التنسيق (انظر الفصل الخامس). وأسهم إشراك جهات التنسيق في مجال التعاون الفني والتزامها الفاعل مع الإسكوا في تحسين نوعية الطلبات الواردة من البلدان الأعضاء للاستفادة من خدمات التعاون الفني. ونتيجة لذلك، يُلاحظ تزايد في عدد الطلبات التي ترد محررة بأسلوب دقيق، وتضمّ في الكثير من الأحيان شروطاً مرجعية واضحة، وتعبّر عن رؤية شاملة للاحتياجات الإنمائية ذات الأولويّة في كل بلد، وتنم عن فهم معمّق لها. ولفترة السنتين ٢٠١٠-٢٠١١، تلقت الإسكوا من الأردن، والإمارات العربية المتحدة، والسودان، وعُمان، وفلسطين، ولبنان، والمملكة العربية السعودية، واليمن، طلبات مفصّلة على أنشطة بناء القدرات، إما على صعيد قطاعات معينة أو على الصعيد الوطني الشامل، وهذا يسهل على اللجنة تخطيط أنشطة التعاون الفني من حيث البرمجة وتخصيص الموارد.

٧- وخلال فترة السنتين، نظمت الإسكوا عدداً من البعثات الفنية المتكاملة إلى البلدان الأعضاء، عملاً بتوجيهات السياسة العامة لتحديد أولويات مجالات التركيز في أنشطة التعاون الفني في كل بلد وضمان الترابط بين مختلف المواضيع. وقد سمح ذلك للإسكوا بالقيام بالخيارات الإستراتيجية في صياغة أنشطة التعاون الفني، من حيث الاستجابة لطلبات الدعم على نحو كلي وصياغة السياسة الشاملة لأكثر من قطاع، مثل الخطط الإنمائية الوطنية والاستراتيجيات القطاعية. وفي ذلك ما يسهّل التركيز على آليات وأدوات ضمان النوعية ويعزز أثر عمل الأمانة التنفيذية (انظر الإطار ١). ولوحظ من الطلبات الواردة من بعض البلدان الأعضاء، وخصوصاً في عام ٢٠٠٩، (الأردن والسودان وعُمان والمملكة العربية السعودية) تركيز على عدد من القضايا الشاملة لعدة قطاعات مثل التخطيط الاستراتيجي والرصد والتقييم وتنسيق المساعدات باعتبارها مجالات هامة تتطلب أنشطة لبناء القدرات على المستويات الوطني والقطاعي والإقليمي ودون الإقليمي، وأدّى التركيز على خصوصيات البلدان في أنشطة التعاون الفني إلى صياغة مبادرات لبناء القدرات والتدريب ذات طابع استراتيجي ودقيق، تتمحور حول سياسات وطنيّة محدّدة تُعنى بالإصلاح المؤسسي و/أو إنشاء مؤسسات جديدة في القطاع العام (انظر الإطار ٢).

الإطار ١- دعم المملكة العربية السعودية لاستعراض خطة التنمية الخمسية التاسعة ووضع اللمسات الأخيرة عليها

بناءً على طلب حكومة المملكة العربية السعودية، عينت الإسكوا تسعة مستشارين إقليميين في مجالات تخطيط التنمية، والبيئة، وسياسات الاقتصاد الكلي، والموارد المائية، وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، والصناعة، والشباب، والثقافة، والأسرة والمساواة بين الجنسين، لاستعراض وثائق السياسات القطاعية ووضع اللمسات الأخيرة عليها لخطة التنمية الخمسية التاسعة (٢٠١٠-٢٠١٥). ومن أجل ضمان مراقبة الجودة والتناسق بين مساهمات المستشارين، نظمت وزارة الاقتصاد والتخطيط بالتعاون مع الإسكوا ورشة عمل لاستعراض الأقران في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٨. وانضم فريق من الخبراء متعدد التخصصات إلى المستشارين والمسؤولين في الوزارة وفريق الإسكوا في ورشة العمل لمناقشة ما توصل إليه المستشارون وإبداء الملاحظات عليه. وقد سلطت هذه العملية الضوء على الميزة التي تتمتع بها الإسكوا من حيث قدرتها على حشد خبراء رفيعي المستوى من المنطقة وتوفير نهج شامل متعدد التخصصات لدراسة مسائل فنيّة متخصصة. وعلاوة على ذلك، تمكّنت الوزارات المعنيّة في المملكة العربية السعودية، بالتعاون مع الإسكوا، من تطوير مجموعة متكاملة من أنشطة بناء القدرات انطلاقاً من السياسات المقترحة في خطة التنمية الخمسية التاسعة.

الإطار ٢- إطار التعاون الفني المتكامل في الأردن

على إثر بعثة رفيعة المستوى نظمتها الإسكوا برئاسة الأمين التنفيذي في كانون الثاني/يناير ٢٠٠٩ لمناقشة مجالات تعزيز التعاون الفني بين الأردن والإسكوا، هدفت بعثات فنية متكاملة في نيسان/أبريل ٢٠٠٩ إلى وضع إطار لأنشطة التعاون الفني، يتضمن جدولاً زمنياً محدداً لتحقيق النتائج في مجالات البيئة والمياه وتطبيق نظام المعلومات الجغرافية والتخطيط الاستراتيجي وتطوير قطاع النقل، وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات والإحصاءات. ونتيجة لذلك، ساعدت الإسكوا وزارة التخطيط والتعاون الدولي في الأردن على إنشاء دائرة الإحصاءات العامة لتوفير الدعم الإحصائي المنسق بين الوزارات. وشملت الخدمات الاستشارية متابعة التقدّم نحو تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية، لا سيما قياس الفقر واعتماد إطار عمل لصياغة سياسة اجتماعية متكاملة، وتعميم مراعاة المساواة بين الجنسين، وعملية وضع الميزانية بما يراعي المساواة بين الجنسين. ودعمت الإسكوا سلسلة من ورشات العمل حول التخطيط الاستراتيجي نظمتها وزارتا التخطيط والزراعة. وقد وُضعت أنشطة التعاون الفني على أساس التقييم القطري المشترك لإطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية. وتم تنفيذ عدد من هذه الأنشطة في مبادرات مشتركة بين الإسكوا وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي.

ثانياً- الأنشطة الاستشارية في فترة السنتين ٢٠٠٨-٢٠٠٩

٨- في فترة السنتين ٢٠٠٨-٢٠٠٩، قدمت الإسكوا ١٧٥ خدمة استشارية إلى البلدان الأعضاء كافة وفي مختلف مجالات العمل المتخصصة. غير أنّ البلدان الأعضاء لم تستفد من هذه الخدمات بالتساوي، من حيث حجم الأنشطة وتواترها وتوقيتها، وهذا ما يبيّنه الجدول ١. والسبب الرئيسي في ذلك أنّ تمويل البرنامج العادي للتعاون الفني يكون حسب الطلب، أي بناء على طلب البلدان الأعضاء. وقد حصل اليمن على ٢٣ بعثة، والمملكة العربية السعودية على ٢٤ بعثة، وكل من الجمهورية العربية السورية وعُمان على ٢٥ بعثة. وقد شكلت هذه الأنشطة التي شملت مختلف المجالات الفنية تقريباً أكثر من ٥٥ في المائة من الخدمات الاستشارية التي قدمت بتمويل من البرنامج العادي للتعاون الفني. وحظيت أربعة بلدان أخرى، وهي الأردن والبحرين وفلسطين ولبنان، بعدد يتراوح بين ١١ و١٥ بعثة استشاريّة، أي ما نسبته ٣٠ في المائة من مجموع البعثات الاستشارية الممولة من البرنامج العادي للتعاون الفني. وتقتصر حصة البلدان الستة المتبقية، وهي الإمارات العربية المتحدة والسودان والعراق وقطر والكويت ومصر، على ١٥ في المائة. وهذا الواقع يشكل حالة من عدم التكافؤ يجدر بالإسكوا والبلدان المعنية معالجتها في المستقبل حرصاً منها على ضمان أكبر قدرٍ ممكن من الإنصاف بين البلدان في الاستفادة من الخدمات الاستشارية.

٩- وتبدو الأرقام التي سجّلها كل من العراق والسودان محيّرة للغاية، إذ تشير أنهما حصلا على ١ و٢ في المائة على الترتيب من مجموع الموارد التي خصصها البرنامج العادي للتعاون الفني للخدمات الاستشارية. غير أنّ الإسكوا تنفّذ عدداً كبيراً من المشاريع الإنمائية في العراق، بتمويل من موارد من خارج الميزانية. أما في حالة السودان، فيرجح أن يتغيّر هذا الوضع في فترة السنتين الحالية، فمع انضمام السودان إلى الإسكوا في حزيران/يونيو ٢٠٠٨، تمّ وضع خطة متكاملة لتزويده بالمساعدة الفنية في فترة السنتين ٢٠١٠-٢٠١١. وعلى أثر بعثة رفيعة المستوى نظمتها الإسكوا إلى السودان برئاسة الأمين التنفيذي، تبعتها بعثة فنيّة متكاملة، جرى اعتماد خطة عملية لتوفير الدعم الفني للسودان في فترة السنتين الحالية.

١٠- ومن حيث المجالات التي شملتها هذه الخدمات، يلاحظ تزايد في عدد الخدمات الاستشارية في تمكين المرأة (٤٤ بعثة استشارية) وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات (٣٠ بعثة استشارية). والسبب الرئيسي في ذلك هو توفر المستشارين الإقليميين وحضورهم الدائم، بما يكفل استمرارية العمل ومتابعته، واستجابة

موظفي الإسكوا في إطار هذين البرنامجين الفرعيين لطلبات البلدان الأعضاء في تقديم الخدمات. ويبيّن الجدول ١ خدمات المستشارين الإقليميين في البلدان الأعضاء موزعة على مجالات التخصص.

الجدول ١- الخدمات الاستشارية المقدمة إلى البلدان الأعضاء

المجالات / البلد أو المنطقة	الحسابات القومية	الإحصاءات الاجتماعية	تكنولوجيا المعلومات والاتصالات	البيئة والمياه	الاقتصاد الكلي	السياسة الاجتماعية	المساواة بين الجنسين	غيرها	المجموع
الأردن	٠	١	٣	٢	٢	١	٤	١	١٤
الإمارات العربية المتحدة	١	٠	٠	٠	٠	١	٠	٢	٤
البحرين	١	٢	١	٢	٠	٠	٩	٠	١٥
الجمهورية العربية السورية	٢	٠	٦	٠	١	١	٧	٨	٢٥
السودان	١	٠	١	٠	٠	٠	١	٠	٣
العراق	٠	٠	٢	٠	٠٠	٠	٠	٠	٢
عمان	٥	١	٢	٥	٢	٣	١	٦	٢٥
فلسطين	٣	٠	١	١	٠	٠	٣	٣	١١
قطر	١	٠	٥	٠	٠	٠	٠	١	٧
الكويت	١	٠	١	٠	٠	٠	٣	٠	٥
لبنان	٠	١	١	١		٤	٥	٠	١٢
مصر	٠	٠	١	٠	٠	٠	٢	٢	٥
المملكة العربية السعودية	٠	٢	٣	٩	٢	١	٢	٥	٢٤
اليمن	٤	٠	٣	٠	١	٠	٧	٨	٢٣
المجموع	١٩	٧	٣٠	٢٠	٨	١١	٤٤	٣٦	١٧٥

الشكل ١- الخدمات الاستشارية المقدمة إلى البلدان الأعضاء

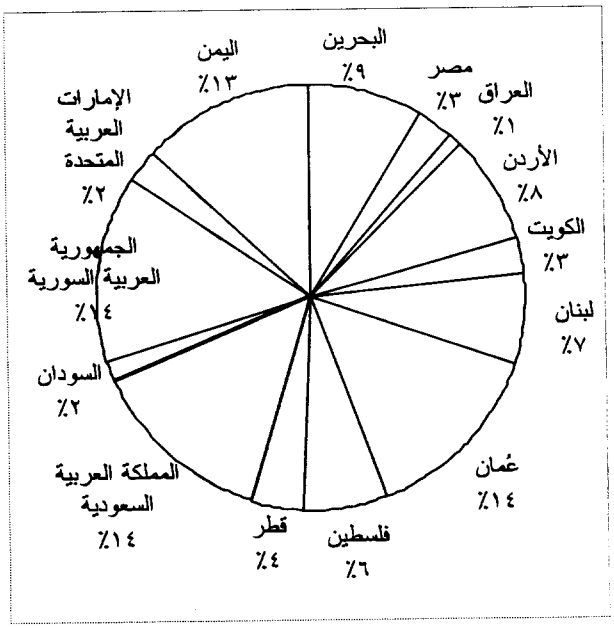

الشكل ٢- الخدمات الاستشارية موزّعة على مجالات تخصص الحسابات القومية

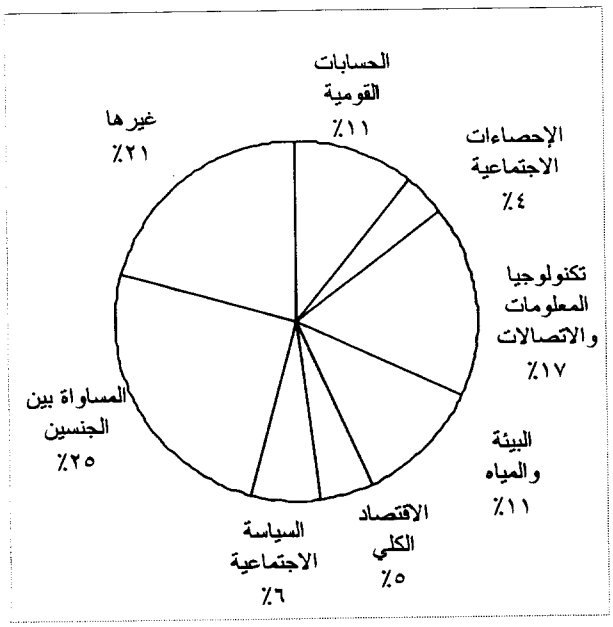

١١- اعتمدت الإسكوا، عموماً، نهجاً استباقياً في تقديم خدمات استشارية مشتركة إلى البلدان الأعضاء، كلما أمكن ذلك. وهذا النهج عزز الطابع المتعدد التخصصات لعمل الإسكوا وزاد من إمكانية تحقيق آثار ملموسة في الواقع. وفي هذا السياق، نظمت الإسكوا سبع بعثات استشارية مشتركة إلى الجمهورية العربية السورية وعُمان والكويت ولبنان والمملكة العربية السعودية خلال فترة السنتين. وفي عام ٢٠٠٩، ساعد مستشارون إقليميون بلدية برج حمود في لبنان، في وضع المنهجية والأدوات المناسبة لدعم رصد التنمية المحلية واتخاذ القرارات الصائبة المستندة إلى المعلومات بهدف ضمان الكفاءة في تقديم الخدمات في المناطق الحضرية. وقد شمل الدعم الفني المؤشرات الحضرية والاجتماعية والاقتصادية، ومؤشرات النوع الاجتماعي، والبيئة، إلى جانب خيارات السياسة العامة لتكوين قواعد بيانات من أجل إنشاء مرصد حضري (وهو نشاط لا يزال قيد التنفيذ).

١٢- وفي حالة المملكة العربية السعودية، نظمت الإسكوا بعثة مشتركة للمستشارين الإقليميين إلى وزارة الشؤون الاجتماعية، كان من نتائجها اقتراح إطار عمل لأنشطة بناء القدرات بهدف توليد فرص العمل للمرأة، ووضع آليات تهدف إلى تفعيل دور الجمعيات التطوعية في التنمية (أطلقت هذه المبادرة في أواخر عام ٢٠٠٩ ومن المقرر تحويلها إلى مشروع على نطاق أوسع في عام ٢٠١٠). وفي مجال الإحصاءات، نظمت اللجنة عدداً من المبادرات المشتركة بين عدة مجالات مرتبطة بمؤشرات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والمحاسبة البيئية. والجدير بالذكر أنّ هذه المبادرات أدت إلى تنظيم ورشات عمل تدريبية للموظفين الفنيين في الوزارات و/أو الهيئات العامة المختصة (المكتب المركزي للإحصاء في الجمهورية العربية السورية؛ وهيئة تقنية المعلومات في عمان؛ والرئاسة العامة للأرصاد وحماية البيئة في المملكة العربية السعودية؛ والجهاز المركزي لتكنولوجيا المعلومات في الكويت).

١٣- وترد فيما يلي الخدمات الاستشارية التي قدمتها الإسكوا في إطار كل برنامج من البرامج الفرعية.

البرنامج الفرعي ١- الإدارة المتكاملة للموارد الطبيعية لأغراض التنمية المستدامة

الجدول ٢- الخدمات الاستشارية في التنمية المستدامة

البلد أو المنطقة	الموضوع
الأردن	- إدارة شبكة رصد المياه؛ - منهجيات تقييم آثار المشاريع البيئية؛ - تطبيق إطار عمل خطة سلامة المياه التي وضعتها منظمة الصحة العالمية؛ - استعراض وضع مرافق المختبرات الأردنيّة وقدرات الموظفين على دراسة الإشعاع الطبيعي في الموارد المائية.
الإمارات العربية المتحدة	- إعداد الإطار العام للسياسات الوطنية في قطاع المياه؛ - التشريعات المتعلقة بالموارد المائية.
البحرين	- التشريعات والمعايير في مجال مياه الصرف الصحي والمجاري الصحية.
عُمان	- تقييم أداء الدراسات حول المياه السطحية؛ - وضع استراتيجيات لتنفيذ نهج نموذجية لإدارة الطلب ووسائل لتحديث ميزانية المياه الوطنية.
فلسطين	- تقييم نوعية المياه؛ - الأوجه الاقتصادية والاجتماعية المرتبطة بمسائل مياه الصرف الصحي؛ - أثر تغيّر المناخ على الموارد المائية والنظم الإيكولوجية؛ - إدارة الجفاف.

الجدول ٢ (تابع)

البلد أو المنطقة	الموضوع
لبنان	- مناقشة حول التعاون مع وزارة البيئة بشأن آثار التسرب النفطي.
المملكة العربية السعودية	- مراجعة دراسة حول التقييم والإدارة الاستراتيجية لقطاع المياه؛ - مراجعة سياسات حكومية وطنية مرتبطة بخطة التنمية الخمسية التاسعة.

١٤- في إطار البرنامج الفرعي ١، قدمت الإسكوا ٢٠ خدمة استشارية، في فترة السنتين ٢٠٠٨-٢٠٠٩، شملت قضايا المياه والبيئة في كل من الأردن والإمارات العربية المتحدة والبحرين وعُمان وفلسطين ولبنان والمملكة العربية السعودية. واستعرض المستشارون الإقليميون والخبراء الدراسات والاستراتيجيات المتعلقة بإدارة الموارد المائية وقيموها في كل من عُمان والمملكة العربية السعودية كما ساهموا في وضع التشريعات المتعلقة بالموارد المائية وسياسات التنفيذ. ونتيجة لذلك، أنجزت صياغة القانون ٣٣ بشأن مياه الصرف الصحي والمياه العادمة في البحرين، كما أنجزت مراجعة مشروع قانون بشأن حماية الموارد المائية وتنميتها في الإمارات العربية المتحدة. علاوة على ذلك، شكلت الخدمات الاستشارية أساساً لتطوير إطار عمل للسياسة العامة يشمل ولايات تحدد نطاق أنشطة بناء القدرات وأهدافها في مجالات مثل تقييم الأثر البيئي ونظم المعلومات الجغرافية والمياه الجوفية.

البرنامج الفرعي ٢- السياسات الاجتماعية المتكاملة

الجدول ٣- الخدمات الاستشارية في إطار السياسات الاجتماعية المتكاملة

البلد أو المنطقة	الموضوع
الأردن	- تطوير آلية شاملة لتنفيذ الاستراتيجيات والبرامج الاجتماعية لوزارة التنمية الاجتماعية.
الإمارات العربية المتحدة	- إعداد التقرير الوطني عن الشباب للهيئة العامة لرعاية الشباب والرياضة.
عُمان	- شبكات السلامة الاجتماعية في وزارة التنمية الاجتماعية؛ - الشروع في خطة رئيسية لسلطنة عمان وإعادة إحياء المدن ذات الطابع التاريخي.
فلسطين	- المساهمة في المؤتمر الوطني بعنوان "نحو سياسة اجتماعية متكاملة في فلسطين".
لبنان	- مراجعة الإستراتيجية لوزارة التربية والتعليم العالي؛ - خطة تنموية لمنطقة برج حمود.
المملكة العربية السعودية	- تقييم الحاجات إلى التدريب في المؤسسات الخيرية؛ - مراجعة الفصل بشأن الثقافة في خطة التنمية الخمسية التاسعة.

١٥- قدّمت الإسكوا ١١ خدمة استشارية في عدة مواضيع اجتماعية خلال فترة السنتين ٢٠٠٨-٢٠٠٩، إلى كل من الأردن والإمارات العربية المتحدة وعُمان وفلسطين ولبنان والمملكة العربية السعودية. وأسفرت هذه الخدمات عن إعادة النظر في الإطار الاستراتيجي الذي تعتمده وزارة الشؤون الاجتماعية في الأردن ووضع مذكرة حول مفاهيم التدريب على التخطيط الاستراتيجي لخدمة القطاع الاجتماعي؛ وتنقيح الفصل المتعلق بالثقافة في خطة التنمية الخمسية التاسعة في المملكة العربية السعودية؛ ومراجعة الخطة الوطنية للشباب في الإمارات العربية المتحدة. إضافة إلى ذلك، أدت الخدمات الاستشارية التي قدمت إلى عُمان إلى إعداد مذكرة حول مفهوم للقطاع الاجتماعي وهو يشمل الحماية الاجتماعية والأمن الاجتماعي، وتنظيم جولة

دراسية لأعضاء برنامج المساعدة الاجتماعية في عُمان لزيارة معاهد الحماية الاجتماعية في الأردن ولبنان إضافة إلى برنامج لبناء القدرات حول التخطيط الاستراتيجي في تحضير الخطة الاستراتيجية الخمسية، فضلاً عن الدعم الطويل الأجل لوزارة الإسكان في مجالات السياسات الإسكانيّة والانتعاش الاقتصادي والاجتماعي لأجزاء ذات طابع تاريخي من مدن ثانويّة في عُمان.

البرنامج الفرعي ٣- التنمية والتكامل الاقتصادي

الجدول ٤- الخدمات الاستشارية في التنمية والتكامل الاقتصادي

البلد أو المنطقة	الموضوع
الأردن	- إنشاء الاتحاد الجمركي الأردني المصري.
الجمهورية العربية السورية	- خدمات تحديد الجدول الزمني لتحرير التجارة؛ - مراجعة مقترح الالتزامات الخاصة لسوريا بالاتفاق العام بشأن التجارة في الخدمات.
عُمان	- إعادة هيكلة المديرية العامة للمنظمات والعلاقات التجارية لتتلاءم مع اتفاق التجارة الدولية.
فلسطين	- إنشاء المجلس المروري الأعلى للسلامة المرورية في فلسطين.
مصر	- متابعة تنفيذ اتفاق الطرق الدولية في المشرق العربي.
المملكة العربية السعودية	- التنمية الحضرية لمنطقة مكة المكرمة وإنشاء قواعد بيانات لمختلف الأنشطة الحضرية؛ - مراجعة الإطار العام لأوجه تخطيط التنمية في خطّة التنمية الخمسية التاسعة.
اليمن	- توضيح مفهوم التحرير الاقتصادي وتكييفه.

١٦- قدمت الإسكوا، في فترة السنتين ٢٠٠٨-٢٠٠٩، خدمات استشارية إلى الأردن والجمهورية العربية السورية وعُمان وفلسطين ومصر والمملكة العربية السعودية واليمن في مجالي النقل والتجارة. ويجري حالياً إعداد مشروع مقترح لإنشاء اتحاد جمركي بين الأردن ومصر، وتقديم توصيات لإعداد دراسة مقارنة معيارية لتطوير مؤشرات اجتماعية واقتصادية وتأمين مخصصات للاستثمار مع منطقة مكة المكرمة وضمنها. وبالإضافة إلى ذلك، جرى إعداد مشاريع سياسات إقليمية لخطة التنمية الخمسية التاسعة في المملكة العربية السعودية وتقييم الخدمات الحالية التي توفر في البلد.

البرنامج الفرعي ٤- تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لأغراض التكامل الإقليمي

الجدول ٥- الخدمات الاستشارية بشأن تكنولوجيا المعلومات والاتصالات

البلد أو المنطقة	الموضوع
الأردن	- تقييم الحاجات الفنية في مجال تكنولوجيا المعلومات؛ - تقييم استراتيجيات تكنولوجيا المعلومات وتطويرها بما يتماشى مع استراتيجية وزارة النقل ومشروع الحكومة الإلكترونية.
الجمهورية العربية السورية	- تقييم حاجات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في قسم تسهيل التجارة وكفاءتها؛ - إنشاء مرصد العلوم والتكنولوجيا والابتكار.
السودان	- تقييم الحاجات التنموية في وزارة التخطيط والمركز القومي للمعلومات؛ - إنشاء مكتبة رقمية في أكاديمية السودان للعلوم.

الجدول ٥ (تابع)

البلد أو المنطقة	الموضوع
عُمان	- تحديد المؤشرات التي تعكس استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في مجال التعليم والحكومة.
فلسطين	- وضع سياسات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.
قطر	- مؤشرات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.
مصر	- تقييم نظم المعلومات المستخدمة من قبل المجلس الوطني للإسكان للمحافظة على المعلومات والبيانات.
المملكة العربية السعودية	- مراجعة الفصل بشأن تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في خطة التنمية الخمسية التاسعة؛
اليمن	- تطوير تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في رئاسة الوزراء؛ - إنشاء حاضنة جديدة في جامعة عدن.

١٧- في فترة السنتين ٢٠٠٨-٢٠٠٩، قدمت الإسكوا ٣٠ خدمة استشارية في مجال الاتصالات وربط الشبكات الحاسوبية إلى الأردن والجمهورية العربية السورية والسودان وعمان وفلسطين وقطر ومصر والمملكة العربية السعودية واليمن. وفي المملكة العربية السعودية، تمّ وضع اللمسات الأخيرة على الإطار المفاهيمي لأهداف قياس الأداء وتحديد معاييره، وعلى الفصل المتعلق بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات في خطة التنمية الخمسية التاسعة على أساس خارطة طريق. قدم المستشار الإقليمي في الإسكوا في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات المشورة الفنية لوضع اللمسات الأخيرة على استبيانات بشأن تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لإجراء الدراسات الاستقصائية في المدارس والدوائر الحكومية في عُمان، وذلك بهدف تحديد مؤشرات حول استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في مجال التعليم بالتعاون مع المستشار الإقليمي في مجال الحسابات القومية. ونتيجة لذلك، تم وضع خطة عمل لتنفيذ أنشطة بناء القدرات في مجال تجميع البيانات لجهات التنسيق في المدارس والدوائر الحكومية. والجدير بالذكر أيضاً أنّ الخدمة الاستشارية التي قدمت إلى أكاديمية السودان للعلوم أفضت إلى تنظيم جولة دراسية في مكتبة الإسكندرية في مصر ستضمّ في عام ٢٠١٠ ممثلين من الأكاديمية، وذلك في إطار برنامج الإسكوا للزمالات. ومن شأن ذلك أن يسهل تبادل المعارف ويعزز التعاون بين بلدان الجنوب.

البرنامج الفرعي ٥- الإحصاءات لوضع السياسات المرتكزة على الأدلة

الجدول ٦- الخدمات الاستشارية في الإحصاء

البلد أو المنطقة	الموضوع
الإمارات العربية المتحدة	- مسح المناطق الريفية لصالح وزارة الاقتصاد.
البحرين	- صياغة مؤشر السعر للمستهلك باستخدام التعديلات على المنتجات الموسمية والتغيرات النوعية؛ - إنشاء مؤشر تكاليف المعيشة، ومؤشر إيجار المنازل ومسح دخل الأسرة ونفقاتها.
الجمهورية العربية السورية	- وضع إحصاءات التجارة الدولية في الخدمات.
السودان	- تقديم المشورة في مجال الحسابات القومية.

الجدول ٦ (تابع)

البلد أو المنطقة	الموضوع
عُمان	- تصميم المسح الاقتصادي والحسابات القومية؛ - مسوح حول استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في الحكومة وعالم الأعمال؛ - مراجعة نموذج المسح حول المسافرين الداخلين والخارجين وتعديله.
فلسطين	- تحديد القطاع غير المنظم والعمالة غير المنظمة في السياق الفلسطيني، وإجراء تقدير واستخدام النتائج للمحاسبة الوطنية لصالح الجهاز المركزي للإحصاء.
قطر	- تقديم المشورة بشأن الاستبيانات حول البيانات المجموعة المرتبطة بخمس مجموعات من مؤشرات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات الأساسية.
المملكة العربية السعودية	- تقييم وضع الإحصاءات الصناعية في المملكة العربية السعودية من حيث توافر البيانات والمنهجية وجودة البيانات ومعالجتها وتحليلها ونشرها لصالح وزارة التجارة.
اليمن	- مراجعة المصادر والأساليب المستخدمة لتجميع الحسابات القومية؛ - تقييم القطاع غير الرسمي لتجميع الحسابات القومية؛ - أساليب التنبؤ بمعدلات نمو الناتج المحلي الإجمالي لفترة ٢٠٠٨-٢٠١٠.

١٨- في فترة السنتين ٢٠٠٨-٢٠٠٩، قدّمت الإسكوا ٢٦ خدمة استشارية إلى كل من الإمارات العربية المتحدة والبحرين والسودان والجمهورية العربية السورية وعمان وفلسطين وقطر والمملكة العربية السعودية واليمن في مجالي الحسابات القومية والإحصاءات الاجتماعية. وقدم المستشار الإقليمي في مجال الحسابات القومية توصيات بشأن أساليب تجميع مؤشرات أسعار المستهلك، وبيانات الإيجار، ومؤشر تكاليف المعيشة، كما حدد المبادئ التوجيهية لتحرير بيانات الدخل بحيث تصلح لمسح دخل الأسرة المعيشية ونفقاتها في البحرين. بالإضافة إلى ذلك، قدّم المستشار الإقليمي التوجيهات الفنية بشأن تصميم المسح حول استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في عالم الأعمال في عمان. ويشمل ذلك إعادة النظر في وحدات الاستبيان، وإعداد نماذج ومخطط لتجميع البيانات والتحقق منها والإبلاغ عنها. واستعرض المستشار الإقليمي كذلك المسوح الاقتصادية السنوية في إطار التوصيات الدولية المتعلقة بالإحصاءات الصناعية والتوصيات الدولية المتعلقة بإحصاءات تجارة التوزيع. وفي إطار الخدمات الاستشارية المقدمة أيضاً، جرى استعراض النظام الحالي لتجميع الحسابات القومية في قطر والوضع الراهن لإحصاءات التجارة الدولية في مجال الخدمات.

البرنامج الفرعي ٦- النهوض بالمرأة

الجدول ٧- الخدمات الاستشارية في النهوض بالمرأة

البلد أو المنطقة	الموضوع
الأردن	- تنفيذ اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة.
البحرين	- تنفيذ اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة.
الجمهورية العربية السورية	- إعداد الفصل الحادي عشر المتعلق بخطط تنفيذ مراعاة المساواة بين الجنسين في خطة التنمية الخمسية الحادية عشرة.
السودان	- إعداد تقرير اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة ليتم التصديق عليها.
الكويت	- تقديم المشورة بشأن دور المرأة، وتعزيز مشاركة المرأة عبر دعم التغييرات والبرامج السياسية وتنفيذها.
المملكة العربية السعودية	- مراجعة الفصل المتعلق بالمرأة والعائلة والمجتمع في خطة التنمية الخمسية التاسعة.
اليمن	- تعريف مفهوم تحديد الميزانية بما يسهل مراعاة المساواة بين الجنسين وتنفيذها؛ - دمج مفهوم المساواة بين الجنسين في التخطيط الوطني.

١٩- في فترة السنتين ٢٠٠٨-٢٠٠٩، قدّمت الإسكوا ٤٤ خدمة استشارية إلى كل من الأردن والبحرين والجمهورية العربية السورية والسودان وعمان وفلسطين والكويت ولبنان ومصر والمملكة العربية السعودية واليمن. وتركزت هذه الخدمات على تنفيذ اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة وتقديم التقارير بشأنها. وشملت وضع اللمسات الأخيرة على خطة عمل لتنفيذ توصيات الاتفاقية في الجمهورية العربية السورية. كما تركزت الخدمات كذلك على مراجعة الاستراتيجيات والسياسات الوطنية المعنية بالمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة، ومن الأمثلة على ذلك الفصل ٢٢ في خطة التنمية الخمسية التاسعة في المملكة العربية السعودية وخطة العمل لدمج مفهوم المساواة بين الجنسين في التخطيط الوطني في اليمن.

ثالثاً- أنشطة بناء القدرات في فترة السنتين ٢٠٠٨-٢٠٠٩

٢٠- نظمت الإسكوا ٧٣ ورشة تدريبيّة، ١٣ منها على المستوى الإقليمي، و٣ على المستوى دون الإقليمي (اثنتان لمجموعة بلدان مجلس التعاون الخليجي وواحدة لمجموعة بلدان المشرق العربي)، و٥٧ على المستوى الوطني (انظر الجدول ٨). وجاء تنظيم ورشات العمل، كما الخدمات الاستشارية، بناء على طلب البلدان الأعضاء، لا سيما بالنسبة إلى ورشات العمل الوطنية. وبلغ مجموع المستفيدين من هذه الورشات ١٧٥٣ مشاركاً، شكلت النساء نسبة ٤٦ في المائة منهم (٨٠٧ نساء)، وهؤلاء المشاركون هم من الموظفين الفنيين والمتخصصين في مؤسسات القطاع العام والوزارات. غير أن عدداً متزايداً من مبادرات بناء القدرات استهدف فئات مختلفة من أصحاب المصلحة، منها وسائل الإعلام والمشرعون وممثلو شركات القطاع الخاص والمنظمات غير الحكومية وغيرها. ويمكن لهؤلاء تأدية دور هام من حيث رفع مستوى الوعي بشأن قضايا المساواة بين الجنسين، والإدارة المستدامة للموارد الطبيعية أو قضايا السياسة الاجتماعية المتكاملة (انظر المرفق حيث ترد أنشطة بناء القدرات موزّعة على مجالات التخصص).

٢١- وشملت الورشات التدريبية مجموعة واسعة من المواضيع المدرجة ضمن البرامج الفرعية السبعة في الإسكوا. غير أن مواضيع أخرى مشتركة بين القطاعات برزت في الطلبات الواردة من البلدان الأعضاء باعتبارها مجالات تتطلب تدريباً في مختلف القطاعات. ومن هذه المواضيع التخطيط الاستراتيجي، والرصد والتقييم، وإعداد المشاريع، وصياغة تقارير السياسة العامة وتقارير الظل عن وضع اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة أو تنفيذ الأهداف الإنمائية للألفية. وبناء على ذلك، طورت الإسكوا حصصاً تدريبية ومواد مرجعية لتسهيل تكرار ورشات العمل الناجحة (على مثال التخطيط الاستراتيجي وتنمية المهارات القيادية). وتكييف المواد المرجعية أجري وفقاً للأوضاع المختلفة (البلدان أو المناطق) أو المجموعات المختلفة من أصحاب المصلحة (المنظمات غير الحكومية والمحامين ووسائل الإعلام). والأهم أن تكرار ورشات العمل سمح للإسكوا بإثراء عملها التدريبي على أساس دراسات الحالة التي أجريت على هذا الصعيد.

٢٢- وتقدم مبادرة مراصد العلوم والتكنولوجيا والابتكار مثالاً جيداً عن مدى إسهام المبادرات المنسقة والمتزامنة لبناء القدرات في تراكم المعرفة وتبادلها. وعقدت الإسكوا، استرشاداً بورقة السياسة الإستراتيجية حول كيفية إنشاء المراصد وإدارتها، ورشة تدريبية في هذا الخصوص في الجمهورية العربية السورية، عقبتها ورشتا عمل إقليميتان متزامنتان، إحداهما للتقنيين المعنيين بإدارة المراصد في المنطقة، والثانية لمتخذي القرار في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات كوسيلة لبناء القدرات الإقليمية في عمل هذه المراصد واستمرارها على مستوى المؤسسات. وقد حققت ورشات العمل التي نظمتها الإسكوا، على المستويات الإقليمي ودون الإقليمي والوطني، في إطار مبادرات بناء القدرات نجاحاً باهراً، من حيث الآثار

المرجوة، ومقوّمات الاستدامة، وحجم القيمة المضافة. فهذه الورشات شملت تقديم الخدمات الاستشارية، ووضع مشاريع الإصلاح المؤسسي وتنفيذها بتمويل من خارج الميزانية. ويصح ذلك خصوصاً على عمليّة متابعة الأهداف الإنمائية للألفية وتقديم التقارير بشأنها مع دائرة الإحصاءات العامة في الأردن، ومشروع مراصد العلوم والتكنولوجيا والابتكار وأنشطة بناء القدرات في مجالي التدقيق بحسابات الطاقة والمحاسبة البيئية في بلدان مجلس التعاون الخليجي.

الجدول ٨- الورشات التدريبية على المستويات الإقليمي ودون الإقليمي والوطني

البلد أو المنطقة	المستوى الوطني	المستوى الإقليمي	المستوى دون الإقليمي	المجموع
الأردن	٧	٠	٠	٧
الإمارات العربية المتحدة	١	٠	١	٢
البحرين	٥	٠	٠	٥
الجمهورية العربية السورية	٩	٠	١	١٠
السودان	٠	٠	٠	٠
العراق	٣	٠	٠	٣
عُمان	٤	٠	٠	٤
فلسطين	٧	٠	٠	٧
قطر	٠	٣	٠	٣
الكويت	٢	٠	١	٣
لبنان	٦	٢	٠	٨
مصر	٢	٤	٠	٦
المملكة العربية السعودية	٣	١	٠	٤
اليمن	٨	٠	٠	٨
غيرها	٠	٣	٠	٣
المجموع	٥٧	١٣	٣	٧٣

الشكل ٣- توزيع أنشطة بناء القدرات حسب البلدان

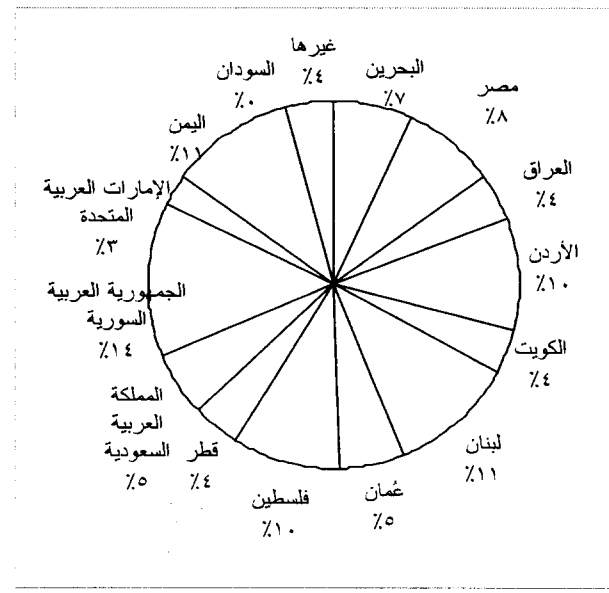

الشكل ٤- توزيع أنشطة بناء القدرات حسب المواضيع

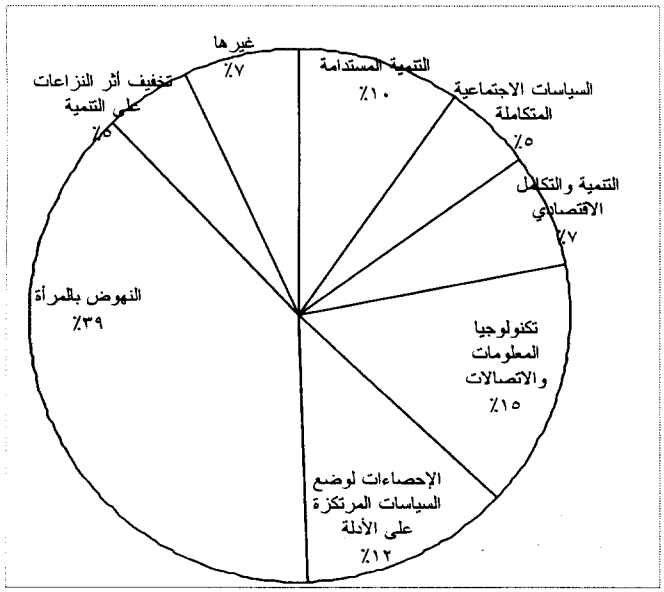

الشكل ٥- التوزيع الجغرافي لأنشطة بناء القدرات

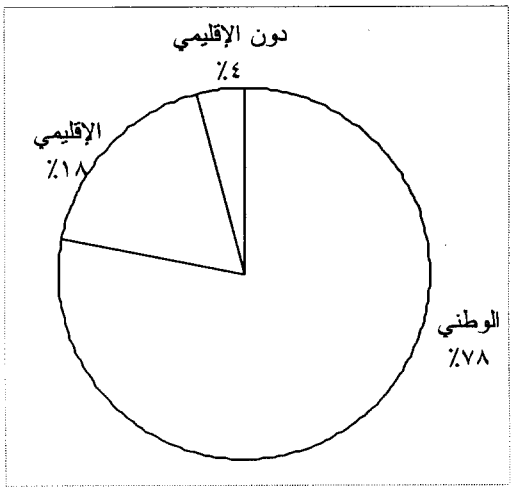

٢٣- استأثرت قضايا المساواة بين الجنسين بالنصيب الأكبر من أنشطة التدريب التي نفذت في فترة السنتين (بنسبة ٣٨ في المائة من المجموع)، وقد تناولت القضايا المتعلقة باتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة وتعميم المساواة في التنمية، وجرى تكييفها وفق مختلف المجموعات المعنية. وفي هذا الإطار، نظّمت الإسكوا عدداً كبيراً من ورشات العمل الوطنية، تناول معظمها صياغة الإستراتيجيات القطاعية، أو وضع خطط العمل الوطنية، أو إعداد المشاريع. وكان لقطاع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات نصيب هام من أنشطة بناء القدرات أيضاً. وقد نُظّم جزء من هذه الأنشطة على المستوى الإقليمي (بنسبة ١٥ في المائة)، يليه قطاع الإحصاءات (بنسبة ١٢ في المائة). وفي عدد من الحالات، تم تنظيم ورشات تدريبية في مجال الإحصاءات بالاشتراك مع مجالات مواضيعية مختلفة مثل تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وإحصاءات الجنسين، ومؤشرات الأهداف الإنمائية للألفية، والتدقيق في حسابات الطاقة والمحاسبة البيئية. وترد الورشات التدريبية التي قدّمتها الإسكوا في مختلف مواضيع التخصص في مرفق هذا التقرير.

رابعاً- برامج الزمالات لفترة السنتين ٢٠٠٨-٢٠٠٩

٢٤- تجاوبت الإسكوا مع مطالب محددة قدمتها البلدان الأعضاء لرعاية المشاركين في ورشات تدريبية تنظمها مؤسسات عامة وخاصة في المنطقة، على أنّ يستوفي هؤلاء المشاركون معايير الأهليّة للاستفادة من برامج الزمالات. إضافة إلى ذلك، شمل هذا النوع من الخدمات جولات دراسية، حيث قام ممثلون من البلدان الأعضاء بزيارة نظرائهم في مؤسسات مشابهة وخضعوا للتدريب أثناء العمل مما سمح لهم بتبادل المعرفة والخبرات مع موظفين من بلدان أخرى. وخلال فترة السنتين رعت الإسكوا ٢٠ مندوباً من سبعة بلدان أعضاء رشحتهم حكوماتهم للمشاركة في ورشات تدريبية وفي دورات وجولات دراسية (انظر الجدول ٩).

٢٥- وشملت الأنشطة التدريبية في إطار برنامج الزمالات مواضيع مختلفة مثل إصلاح القطاع العام، والمالية العامة، والمحاسبة البيئية، فضلاً عن مواضيع متخصصة أخرى مثل الإدارة المتكاملة للموارد المائية. ومع أنّ برنامج الزمالات لا يزال في مرحلة تجريبية، يبدو من الممكن توسيع نطاقه، بحيث يعزز

إمكانات الإسكوا لتلبية الطلب على بناء القدرات في المجالات التي تستلزم ذلك في البلدان الأعضاء، وذلك بأسلوب يتسم بالكفاءة والفعالية من حيث الكلفة. وهذا البرنامج لا يتعارض مع تنظيم ورشات عمل تصمّم خصيصاً وفق حاجات مجموعة معيّنة بناء على طلب من البلدان الأعضاء، بل يكمّل العمل الذي تقوم به اللجنة، ويتيح لها التركيز فيما تؤمنه من التدريب على المجالات التي تملك الخبرة فيها، أو ترتبط ارتباطاً مباشراً ببرنامج عملها.

٢٦- وتدرس الإسكوا إمكانية توسيع نطاق برنامج الزمالات، حيث ينبغي إيلاء اهتمام خاص لإجراء مسح لمزودي خدمات بناء القدرات المتوفرين في المنطقة وتقييم الاحتياجات وفق ما تحدده البلدان الأعضاء؛ وضمان حصول كل بلد على قدر معيّن من التدريب؛ وتحديد مبادئ توجيهية واضحة ومعايير لنشرها في البلدان الأعضاء؛ وتطوير الإطار المؤسسي لإقامة الشراكات مع مزودي خدمات بناء القدرات، وزيادة التمويل لتوسيع نطاق الأنشطة وزيادة أثرها.

الجدول ٩- خدمات الزمالات التي قدمتها الإسكوا

البلد أو المنطقة	عدد المشاركين	النشاط	النتائج
فلسطين	٢	الاجتماع السنوي لشبكة مراكز ومعاهد التدريب في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا لموظفي الخدمة المدنية من المستوى المتوسط لتعزيز القدرات المؤسسية في مجال التحكيم والإصلاح المؤسسي، ١٤-١٦ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٩، بيروت	تطوير القدرات في مجال الخدمة المدنية الموجهة نحو الإدارة وتحسين الخدمات العامة الشاملة، كما ورد من قبل المشاركين ومؤسسات التدريب.
مصر	١		
لبنان	١	ورشة عمل تدريبية حول المشتريات العامة المستدامة، ٤-٦ أيار/مايو ٢٠٠٩، القاهرة	تحسين المهارات عبر دمج البعد البيئي في المشتريات العامة.
فلسطين	١	دورة تدريبية للمدراء الابتكاريين والمتميزين، ١٨-٢٢ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٩، القاهرة	تحسين المهارات في مجال التخطيط وإجراءات العمل والمتابعة وتكوين الأفرقة.
فلسطين	١	جولة تدريبية حول الإدارة الناجحة المتميزة للرقابة الداخلية في المؤسسات الحكومية، ٢٢-٢٦ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٩، القاهرة	تحسين مهارات الرقابة الداخلية في المؤسسات الحكومية.
فلسطين	١	دورة تدريبية حول تنمية الموارد البشرية وإدارة شؤون الموظفين، ١٩-٢٣ تموز/يوليو ٢٠٠٩، القاهرة	تعزيز المعارف والمهارات في إدارة شؤون الموظفين.
فلسطين	١	دورة لحيازة دبلوم مهني في قطاع المياه حول برنامج تنمية الموارد المائية المتكامل في جامعة الخليج العربي	بناء القدرات لتحسين إدارة الموارد المائية والخدمات في قطاع المياه.
العراق	١		
اليمن	١		
مصر	٢	جولات دراسية إلى الإسكوا قامت بها جهات التنسيق التابعة لشبكة التعاون الفني للحصول على خبرة مباشرة في عمل الشعب الفنية في اللجنة والاطلاع على أنشطة التعاون الفني	تعزيز القدرات الوطنية من أجل فهم تحديات التنمية وأولوياتها من خلال منظور متعدد التخصصات وتحقيق الاستفادة القصوى من خدمات التعاون الفني التي تقدمها الإسكوا وأساليب صياغة الطلبات ومتابعة التنفيذ.
الكويت	٢		
لبنان	١		
فلسطين	٢		
السودان	١		
اليمن	٢		

٢٧- وفيما يتعلق بالجولات الدراسية، استضافت الإسكوا جهات التنسيق في شبكة التعاون الفني (١٠ مشاركين خلال فترة السنتين) من السودان وفلسطين والكويت ولبنان ومصر واليمن، قاموا بجولة دراسية امتدت على أربعة أيام. وكان الهدف من هذه المهمة هو مراجعة طلبات الخدمات الاستشارية التي قدمتها البلدان ومتابعتها مع الشُعب المختصة في الإسكوا وشعبة تخطيط البرامج والتعاون الفني، وتكوين مفهوم مشترك حول الأهداف الإنمائية المتفق عليها دولياً وجدول الأعمال ومجالات العمل ذات الأولوية في الإسكوا، وطرق العمل والأدوات والوسائل التي تستخدم في مجال التعاون الدولي وفيما بين المناطق. وكانت النتيجة المتوخاة من هذه الجولة، وضع خطة عمل بالتعاون مع الشُعب الفنية المعنية وفريق التعاون الفني تتضمن جدولاً لتنفيذ الأنشطة الاستشارية وبناء القدرات، التي تستطيع الإسكوا تقديمها في فترة السنتين المقبلة، ووضع أسس متفق عليها للمتابعة في كل بلد، بما في ذلك المهل الزمنية لتقديم التقارير في هذا الإطار.

٢٨- وفي جميع الحالات، قدم المشاركون التقارير إلى الدوائر المختصة في بلدانهم وجهات التنسيق في شبكة التعاون الفني، حيث ذكروا الفوائد المكتسبة (أو مواضع القصور) في برنامج الزمالات إضافة إلى الدروس المكتسبة. وكما ذكر سابقاً، لاحظت الإسكوا مزيداً من الفعالية فيما تقوم به جهات التنسيق من متابعة وذلك من خلال: (أ) المساهمة في التعريف عن برامج الإسكوا في بلدانهم؛ (ب) متابعة أنشطة التعاون الفني الجارية مع كل وزارة من الوزارات المعنية والإسكوا؛ (ج) دعم الأطراف المعنية في صياغة مطالب دقيقة وواضحة للاستفادة من الخدمات الاستشارية؛ (د) تيسير البعثات والمسائل التنظيمية للمستشارين الإقليميين في الزيارات الميدانية.

خامساً- تعزيز شبكة التعاون الفني

٢٩- يتمثل أحد الأركان الأساسية لضمان فعالية الخدمات المقدمة والمتابعة المناسبة للأنشطة الممولة من البرنامج العادي للتعاون الفني في تفعيل دور جهات التنسيق في شبكة التعاون الفني في الإسكوا وتعزيز قدراتها المؤسسية والفنية، والتنسيق مع الوزارات وغيرها من الجهات المعنية في كل بلد، وتبادل المعرفة مع جهات تنسيق أخرى ومع الإسكوا. وفي هذا الصدد، نظمت الإسكوا، في فترة السنتين ٢٠٠٨-٢٠٠٩، عدداً من أنشطة بناء القدرات لجهات التنسيق مع الإسكوا في مجال التعاون الفني.

٣٠- وفي هذا الإطار، نظمت الإسكوا الاجتماع الإقليمي السنوي الثاني لشبكة التعاون الفني (بيروت ١٦-١٨ شباط/فبراير ٢٠٠٩)، وشاركت في الاجتماع جهات التنسيق في شبكة التعاون الفني من البلدان الأعضاء. وكان الهدف من هذا الاجتماع متابعة ما تم تنفيذه من توصيات الاجتماع التحضيري الذي عقد في القاهرة من ٢٨ إلى ٣٠ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٧. وركزت المناقشات على تعزيز التنسيق والتعاون مع الإسكوا وبين أعضاء شبكة التعاون الفني، وتناولت الخدمات الاستشارية التي يقدمها المستشارون الإقليميون والأنشطة المختلفة والأولويات والبرامج المقترحة لفترة السنتين ٢٠١٠-٢٠١١. وفي ختام الاجتماع قدّم المشاركون مجموعة توصيات بشأن عقد ورشات عمل تدريبية على المستوى الوطني وإجراء جولات دراسية، والعمل ببرامج الزمالات. وتضمن الاجتماع السنوي ورشة عمل تدريبية حول أدوات التخطيط الاستراتيجي ونهجه، ومدى تكييفها لأغراض وضع خطط وطنية للتعاون الفني. وجرى تكرار ورشة العمل هذه على الصعيد الوطني للنظراء المشاركين في كل من الأردن وعمان وفلسطين.

٣١- وتخلل الاجتماع إطلاق بوابة التعاون في شبكة التعاون الفني على الإنترنت كوسيلة لتسهيل التواصل بين الأعضاء، وتمكينهم من تحميل المعلومات المرتبطة بأنشطة التعاون الفني وتنزيلها. ولكن حتى تاريخه، لم تستخدم البلدان الأعضاء البوابة الإلكترونية بالدرجة المتوخاة، ولا يزال الاتصال عبر البريد الإلكتروني أو الرسائل أو الاتصالات الهاتفية الوسيلة التي يستخدمها معظم جهات التنسيق في مجال التعاون الفني.

الشكل ٦- الموقع الإلكتروني لشبكة التعاون الفني

١- ورشة العمل الوطنية في مجال التعاون الفني في عُمان

٣٢- نظمت الإسكوا ورشة عمل وطنية حول التعاون الفني للنظراء في عُمان يومي ٦ و٧ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٩. وشاركت في الاجتماع جهات التنسيق مع وزارة الاقتصاد الوطني من عدد من الوزارات والمؤسسات الحكومية في سلطنة عمان. وكان الهدف من الورشة رفع مستوى معرفة المتدربين من مختلف الوزارات والمؤسسات الحكومية في عمان بمفهوم التعاون الفني وأساليب إنشاء الروابط مع الوكالات الدولية، وآليات التشبيك، وتبادل المعرفة والخبرات.

٣٣- ووافقت المجموعة على متابعة الحاجات المحددة في مجالات التجارة الالكترونية وتغير المناخ والأهداف الإنمائية للألفية ورصد المشروع وتقييمه. وبينت ردود المشاركين إلماماً بأولويات الإسكوا وبرامجها. أما بالنسبة إلى الإسكوا، فكانت ورشة العمل هذه فرصة ممتازة للاطّلاع على احتياجات حكومة عمان وأولوياتها في قطاعات مختلفة، والتعرف إلى القدرات المؤسسية والفنية المتاحة والمحتمل توفرها في السلطنة، إضافة إلى تعزيز أسس الشراكة الفاعلة بين الإسكوا وعمان.

٢- ورشة عمل وطنية في مجال التعاون الفني في فلسطين

٣٤- عقدت الإسكوا ورشة عمل تدريبية للنظراء في فلسطين وذلك في منطقة البحر الميت في الأردن من ١٩ إلى ٢١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٩. وكان الهدف من الورشة رفع مستوى الوعي والمعرفة بخبرة الإسكوا وميزتها النسبية في مجال التعاون الفني. وأتاحت ورشة العمل فرصة لمناقشة نقاط القوة والضعف

من حيث التعاون بين الإسكوا والنظراء الفلسطينيين فضلاً عن التحديات التي تواجه التعاون عموماً مع وكالات الأمم المتحدة العاملة في فلسطين. وسلطت الورشة الضوء على أهميّة إيجاد آلية لاستيعاب الأولويات الفلسطينية ضمن أولويات الإسكوا وسبل الاستفادة من مجالات الخبرة التي تتمتع بها. وتناول أحد المكونات الرئيسية في هذه الورشة أولويات التنمية الوطنية في فلسطين والعناصر التي تتطرق إليها الإستراتيجية. وعقب الورشة، استعرض المستشارون الإقليميون والخبراء في الإسكوا الاستراتيجيات الوطنية لفلسطين في مختلف القطاعات، بما في ذلك الزراعة والمياه والبيئة والشباب والتعليم وتعميم مفهوم المساواة بين الجنسين والسياسة الاجتماعية والنقل.

٣٥- ونتيجة لهذه الأنشطة، تلقت الإسكوا عدداً من الطلبات لتنظيم ورشات عمل وطنية مماثلة في مجال التعاون الفني في الإمارات العربية المتحدة والسودان واليمن، ويجري التخطيط حالياً لعقد تلك الورشات في عام ٢٠١٠.

سادساً- الإنجازات والتحديات والدروس المكتسبة

٣٦- يلخص هذا الجزء ردود ٣٨ مؤسسة من أصل ٦٣ وزارة و/أو مؤسسة عامة في عشرة من ١٤ بلداً أعضاء في الإسكوا، ملأت الاستبيان المخصص لتقييم خدمات التعاون الفني التي قدمت في فترة السنتين ٢٠٠٨-٢٠٠٩ (انظر الجدولين ١٠ و١١). وجرت مقارنة ردود البلدان الأعضاء مع تقارير التقييم التي قدمتها أربعة بلدان هي الأردن والبحرين وفلسطين والمملكة العربية السعودية في الاجتماع الرابع للجنة الفنية في كانون الثاني/يناير ٢٠١٠، فضلاً عن تقارير التقييم الذاتي التي قدمها المستشارون الإقليميون حول ما أنجزوه من مهام منذ انضمامهم إلى الإسكوا. والجدير بالذكر أن الإسكوا تجري تقييماً على مستوى الأنشطة أيضاً، حيث يُطلب إلى المستفيدين من الخدمات ملء استمارة التقييم بعد كل ورشة تدريب أو خدمة استشارية.

٣٧- وأعربت البلدان الأعضاء عموماً عن ارتياحها لخدمات التعاون الفني التي تقدمها الإسكوا باعتبارها وسيلة مهمة لتلبية الاحتياجات ومعالجة القضايا الناشئة. وقد اعتبرت البلدان الأعضاء هذه الخدمات مطابقة للطلبات ومكيّفة وفق الحاجة، وهي تتمتع بالمرونة اللازمة لتحديد توقيت الأنشطة حسب الظروف السائدة في كل بلد.

٣٨- ومن حيث تقديم المشورة بشأن السياسة العامة، عبرت الردود عن تقدير كبير لجودة الخدمة، لا سيما وأن اللجنة تعاقدت مع المستشارين الإقليميين لفترة طويلة. ومع ذلك، أبدى البعض تحفظات بشأن قصر مدة البعثات الميدانية التي قام بها المستشارون إلى البلدان الأعضاء. وقد اقتُطع من هذه المدّة في بعض الأحيان وقتٌ ضائع، استُغرق في الاطّلاع على الظروف العامة واهتمامات المستفيدين من الخدمات، ونطاق المهام المتعلقة بطلبات البلدان الأعضاء. ومع أن تقصي الحقائق هو عامل حاسم لتقديم المشورة في مجال السياسة اقترحت بعض التوصيات أن يجري المستشارون مشاورات مكثفة مع الجهات المعنية في البلدان التي ينوون زيارتها، وأن يعتمدوا في البعثات على شروط مرجعية واضحة من أجل استخدام الوقت على النحو الأمثل. وتضمّنت بعض التوصيات كذلك تكثيف الاعتماد على وسائل الاتصال السمعي والبصري، حيثما أمكن، من أجل تسهيل تبادل الأفكار والمعلومات. فاستخدام هذه الوسائل يمكن أن يؤدي إلى خفض التكاليف وتقصير الإجراءات البيروقراطية وإلى تحسين مستوى البعثات إلى البلدان الأعضاء في فترة السنتين المقبلة.

٣٩- وبعد المناقشات الموسّعة مع المستفيدين من الخدمات، تبيّن أن المستفيدين يرون أن الإسكوا لا تخصص متّسعاً من الوقت لمتابعة نتائج الخدمات المقدمة وتقييم أثرها بعد التنفيذ. وفي حين اعتبر عدد كبير من المجيبين على الاستبيان أنّ التوصيات والمشورة بشأن السياسة العامة و/أو المساعدة الفنيّة أو خدمات التدريب أتت وثيقة الصلة بالموضوع، رأى البعض أنّ المشورة في مجال السياسة العامة كانت تتسم بالطابع النظري وتفتقر إلى البعد العملي، وإلى ما يربطها بالإطار الوطني/المحلي، أو تفتقر إلى آليات التوجيه اللازمة لتحويل التوصيات المتعلقة بالسياسة العامة إلى تدابير عمليّة.

٤٠- ومن حيث أنشطة بناء القدرات، قدّرت البلدان الأعضاء المكاسب المحققة من هذه الأنشطة، لا سيما تلك المرتبطة ارتباطاً وثيقاً بخدمات التعاون الفني، بما في ذلك تقديم المشورة بشان السياسة، وصياغة، المشاريع وتنفيذها. وبالنسبة إلى ورشات العمل الوطنيّة، أشير إلى أنّ ما تحققه من قيمة مضافة يفوق ما تحققه الورشات الإقليمية، وأكثر فعالية من حيث الكلفة بالنسبة إلى الإسكوا. أما الورشات الإقليمية، فلوحظ أنها مفيدة لتبادل الخبرات والدروس المكتسبة وبناء الشبكات مع الأقران. وعلى الرغم من الردود الإيجابية عن معظم أنشطة بناء القدرات، يبقى التحدي بالنسبة إلى الإسكوا في تقييم فائدة هذه المبادرات وأهميتها وتأثيرها على مدى زمني أبعد. كما أشارت بعض التوصيات إلى الحاجة لتحسين نوعية المواد والحصص التدريبية وتطويرها إلى منتجات نهائية يمكن تحميلها أو تنزيلها عبر موقع الإسكوا الإلكتروني أو بوابة التعاون الفني الإلكترونية فيستخدمها أصحاب المصلحة في البلدان الأعضاء كوثائق عمل وأدوات عملية. فمن المهم أن ترى الجهات المعنية في الإسكوا مصدراً للموارد، يمكن الركون إليه في الحصول على مواد مرجعية قيمة، تواكب التطوّرات باستمرار، ويمكن الاطّلاع عليها على شبكة الإنترنت.

الجدول ١٠- نسبة الردود الواردة من المؤسسات في البلدان الأعضاء التي استفادت من أنشطة التعاون الفني بتمويل من البرنامج العادي للتعاون الفني

البلد أو المنطقة	عدد المؤسسات التي استفادت من الدعم في البلدان الأعضاء	عدد الردود الواردة إلى الإسكوا	النسبة المئوية
الأردن	٦	٣	٥٠
الإمارات المتحدة العربية	٤	٠	٠
البحرين	٤	١	٢٠
الجمهورية العربية السورية	٥	٠	٠
السودان	٣	٠	٠
العراق	٢	٢	١٠٠
عمان	٦	٦	١٠٠
فلسطين	٥	٥	١٠٠
قطر	٢	٠	٠
الكويت	٣	٣	١٠٠
لبنان	٤	٢	٥٠
مصر	٤	٤	١٠٠
المملكة العربية السعودية	٦	٦	١٠٠
اليمن	٩	٦	٤٠
المجموع	٦٣	٣٨	٦٠

ملاحظة: ترتكز هذه النتائج على ردود مؤسسات البلدان الأعضاء التي استفادت من الخدمات، المستقاة من تقييم البرنامج العادي للتعاون الفني.

الجدول ١١- ردود البلدان الأعضاء بشأن الخدمات الاستشارية

النوعية والكمية	**جيدة**	**لا بأس**	**سيئة**	**لا إجابة**	**المجموع**
	٣٣	١	٢	٢	٣٨
	٨٧ في المائة	٣ في المائة	٥ في المائة	٥ في المائة	١٠٠ في المائة
الجداول الزمنية	**في وقتها**	**في غير وقتها**	**مقبولة**	**لا إجابة**	**المجموع**
	٣٣	٢	١	٢	٣٨
	٨٧ في المائة	٥ في المائة	٣ في المائة	٥ في المائة	١٠٠ في المائة
توصيات المستشارين/الخبراء	**مفيدة**	**مقبولة**	**صالحة**	**لا إجابة**	**المجموع**
	٣١	١	٣	٣	٣٨
	٨١ في المائة	٣ في المائة	٨ في المائة	٨ في المائة	١٠٠ في المائة
الإنجازات المحققة	**نعم**	**جزئياً**	**لا**	**لا إجابة**	**المجموع**
	٣١	٤	٠	٣	٣٨
	٨١ في المائة	١١ في المائة	٠ في المائة	٨ في المائة	١٠٠ في المائة
علاقة العمل مع الإسكوا	**جيدة**	**متوسطة**	**لا إجابة**	–	**المجموع**
	٣٠	٥	٣	–	٣٨
	٧٩ في المائة	١٣ في المائة	٨ في المائة	–	١٠٠ في المائة
أكثر الخدمات جدوى	**مشورة سياسية**	**تدريب**	**مشاريع**	**لا إجابة**	**المجموع**
	٢٧	٢٥	١٣	٢	٦٧
	٤١ في المائة	٣٧ في المائة	١٩ في المائة	٣ في المائة	١٠٠ في المائة

ملاحظة: ترتكز هذه النتائج على ردود مؤسسات البلدان الأعضاء التي استفادت من الخدمات، المستقاة من تقييم البرنامج العادي للتعاون الفني.

٤١- من وجهة نظر الإسكوا، أثار المستشارون الإقليميون عدداً من القضايا المتعلقة بنتائج العمل والاقتراحات لتعزيز دور الإسكوا في تحقيق مزيد من الفعالية في أنشطة التعاون الفني.

٤٢- من أهم التحديات:

(أ) عدم إمكانية الحضور على الأرض في البلدان الأعضاء للمتابعة؛

(ب) النقص في الموارد المالية اللازمة لتنفيذ مشاريع هي في الكثير من الأحيان نتيجة تلقائية لمشاريع التعاون الفني؛

(ج) النقص في البيانات في البلدان الأعضاء؛

(د) تعديل الشروط المرجعية للخدمة الاستشارية أثناء البعثة؛

(هـ) الحاجة إلى التعمّق في معرفة الإسكوا والخدمات الفنية التي تقدمها، لأنّ المطالب تأتي في الكثير من الأحيان بعيدة تماماً عن الميزة التي تتفرد بها الإسكوا كلجنة إقليميّة تملك الخبرة الوافية بالقضايا المرتبطة بالسياسات والاستراتيجيات والنهج الإداري؛

(و) الحاجة إلى بناء القدرات في مجالات مختلفة، لا سيما قدرات الذين هم على اتصال مع القاعدة الشعبية أو الذين يتولون وضع البرامج الإنمائية على هذا المستوى، ومن الضروري مراجعة الهياكل المؤسسية والبرامج السارية وترشيد الممارسات الفضلى واعتمادها في نهج إنمائي شامل.

٤٣- ومن أبرز الإنجازات:

(أ) أدى انفتاح البلدان الأعضاء بعضها على بعض إلى تسهيل التعاون الفني فيما بين بلدان الجنوب؛

(ب) تحقيق مزيد من الفعالية في نقل المعرفة في المنطقة، لا سيما بين لبنان وعُمان والأردن؛

(ج) القدرة على النهوض بالإنجازات إلى المستوى الإقليمي أو تكييفها على المستوى الوطني وتكرارها في بلدان أخرى؛

(د) القدرة على استخدام نتائج أنشطة التعاون الفني في العمل المعياري الذي تضطلع به الشُعب المتخصصة؛

(هـ) تعزّز إقامة الشبكات وبناء الشراكات بين الإسكوا وأفرقة الأمم المتحدة القطرية لتوطيد التعاون بين الإسكوا ووكالات الأمم المتحدة على الصعيد الوطني.

٤٤- وأخيراً، يجدر بالإسكوا التركيز على الزيارات التي تقوم بها جهات التنسيق في شبكة التعاون الفني، بصفتها ممثلة عن البلدان في اللجنة الفنية لمتابعة طلبات الحصول على الخدمات الاستشارية، كما هو الحال مع فلسطين حيث تمّ تنظيم جلسة لإحاطة المستشارين الإقليميين وممثلي الشُعب المتخصصة علماً بالأوضاع القائمة ومناقشة الطلب الذي تقدمت به فلسطين لاستعراض وثائق السياسة القطاعية لخطة التنمية الوطنية.

سابعاً- التوقعات لفترة السنتين ٢٠١٠-٢٠١١

٤٥- ستواصل الإسكوا تقديم الخدمات الاستشارية وأنشطة بناء القدرات، بما في ذلك برامج الزمالات، بناء على طلب البلدان الأعضاء، وفي المجالات ذات الأولوية، لا سيما التنمية المستدامة مع التركيز على قطاعي المياه والبيئة، والسياسة الاجتماعية، وسياسات الاقتصاد الكلي، وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، والحسابات القومية، ومتابعة الأهداف الإنمائية للألفية ورصدها، وتمكين المرأة. وقد أدرجت هذه المجالات خيارات إستراتيجية في برنامج عمل اللجنة لفترة السنتين ٢٠١٠-٢٠١١ وفي الإطار الاستراتيجي لفترة السنتين ٢٠١٢-٢٠١٣.

٤٦- وتماشياً مع ما ورد سابقاً واستجابة لطلبات محددة من البلدان الأعضاء، ستحدد الإسكوا أولويات المواضيع و/أو القضايا الشاملة لعدة قطاعات عبر تحديد أنشطة التعاون الفني لكل بلد من البلدان الأعضاء. وتشمل هذه الخدمات تقديم الدعم في صياغة خطط التنمية الوطنيّة من منظور شامل لعدة قطاعات، حيث يبرز تعميم مفهوم المساواة بين الجنسين، والتخطيط الاستراتيجي، والتعاون والرصد والتقييم، وتقديم، الدعم

للانضمام إلى منظمة التجارة العالمية، وإصلاح القطاع العام، لا سيما إصلاح نظام الضمان الاجتماعي وبناء الشراكات، وتعزيز المهارات التفاوضية، وقضايا الإدارة بما في ذلك الإدارة الإلكترونية.

٤٧- وستعزز الإسكوا كذلك برنامج الزمالات من حيث الانفتاح على البلدان الأعضاء، وتطوير معايير الأهلية ونشرها، ورصد الردود من حيث التأثير وفعالية الكلفة والقيمة المضافة التي يحققها المستفيدون من برنامج الزمالات.

٤٨- وعلى الصعيد البرنامجي، تستمر الإسكوا باستكشاف سبل وفرص وطرائق جديدة لضمان جودة خدمات التعاون الفني المقدمة وفعاليتها وملاءمتها. وستحدد الإسكوا في فترة السنتين المقبلة أولويات البعثات المتكاملة، التي تتيح إمكانية كبيرة لتعزيز النهج الشامل لأنشطة التنمية وأثرها وقيمتها المضافة. وفي هذا الصدد، سيتم وضع استراتيجيات قطرية متوافقة مع إطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية؛ وستستمر الإسكوا في دعم بناء القدرات المؤسسية والفنية لجهات التنسيق في أنشطة التعاون الفني بهدف إدارة أنشطة التعاون ومتابعتها ورصدها في كل بلد.

٤٩- وسيجري عقد ورشات عمل وطنية منتظمة للتعاون الفني في البلدان الأعضاء بناء على طلبها، بمعدل ثلاث أو أربع ورشات عمل في السنة. ومن المقرر أن تستخدم ورشات العمل كمنصات لتطوير استراتيجيات التعاون الفني لكل بلد على أساس تقييم منتظم للاحتياجات في مجال بناء القدرات، بما يساهم في تعزيز التكامل بين أنشطة التعاون الفني وغيرها من الأنشطة التي تقوم بها الإسكوا في إطار برامج أخرى، وذلك بإتباع نهج قائم على التشاور مع المستفيدين.

المرفق(*)

ورشات عمل لبناء القدرات على المستوى الإقليمي/الأقاليمي، في فترة السنتين ٢٠٠٨-٢٠٠٩

عنوان ورشة العمل	عدد المشاركين	المشاركات	مكان الانعقاد	تاريخ الانعقاد
التنمية المستدامة				
اجتماع فريق الخبراء حول الإنتاج والاستهلاك المستدام	٨٠	٢٩	الإمارات العربية المتحدة/العين	١٧-١٩ آذار/مارس ٢٠٠٨
ندوة حول إعداد وثيقة السياسات الوطنية لاستخدام الوقود الأنظف في الجمهورية اليمنية	٢٥	١٠	اليمن	١٥-١٦ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٨
ورشة عمل تدريبية وطنية لتحديد مؤشرات التنمية المستدامة الوطنية وتعريفها وجمعها	١٥	٥	المملكة العربية السعودية/جدة	٦-١١ حزيران/يونيو ٢٠٠٨
تدريب المدربين، دورة تدريبية حول إعداد خبراء في مجال تدقيق الطاقة في الجمهورية اليمنية	٢٥	٧	اليمن	١٨-٢٢ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٨
ورشة عمل لزيادة الوعي والتدريب الوطني في مجال إدارة المياه وبرنامج التقييم والتخطيط في مجال المياه WEAP للمؤسسات اللبنانية	١٠	٢	لبنان	٧-٩ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٩
حلقة عمل حول جودة مياه الشرب	٥٤	١٢	عمان	١٠-١٤ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٩
ورشة عمل حول التخطيط الاستراتيجي لقطاع الزراعة	٢٠	٨	الأردن/العقبة	٨-١٢ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٩
التنمية الاجتماعية				
اجتماع الخبراء حول تعزيز الإنصاف الاجتماعي: إدماج الشباب في عملية التنمية	٢١	٢	الإمارات العربية المتحدة	٢٩-٣١ آذار/مارس ٢٠٠٩
الاجتماع الاستشاري الدولي للخبراء والمؤسسات لدراسة التوترات المذهبية والعرقية في المنطقة العربية	٢١	٢	الأردن	١٥-١٦ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٨
ورشة عمل وطنية لتحديد الاحتياجات لدى مؤسسات العمل الخيري في المملكة العربية السعودية	١٧	١٠	المملكة العربية السعودية	٢٥ أيار/مايو ٢٠٠٩
ندوة: نحو سياسة اجتماعية متكاملة	٢٥	٥	فلسطين/ رام الله	٧-١٢ حزيران/يونيو ٢٠٠٩
التنمية والتكامل الاقتصادي				
الاجتماع التشاوري التحضيري لمؤتمر المتابعة الدولي لتمويل التنمية	٥٨	١٢	قطر	٢٩-٣٠ نيسان/أبريل ٢٠٠٨
ورشة عمل حول بناء الشراكة من أجل سلامة المرور على الطرق في المشرق العربي	١٥٠	٣٠	قطر	٢١-٢٢ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٨
ورشات عمل تدريبية وطنية حول تجنب الازدواج الضريبي بالنسبة للموظفين الحكوميين في وزارة المالية	٢٢	٥	مصر	٢٣-٢٧ آذار/مارس ٢٠٠٨

(*) ترجم عن الأصل.

عنوان ورشة العمل	عدد المشاركين	المشاركات	مكان الانعقاد	تاريخ الانعقاد
ورشتا عمل وطنيتان حول المفاهيم الأساسية والإطار النظري للحسابات القومية وحول نظم الحسابات القومية لعام ١٩٩٣، مع تسليط الضوء على تسلسل الحسابات في إدارة تنمية الاقتصاد الكلي	١٨	٣	الجمهورية العربية السورية	٧-١٢ حزيران/يونيو ٢٠٠٨
ورشة عمل وطنية للتدريب حول اتفاقيات الاستثمار الثنائية	١٥	٣	عُمان	٢٥-٢٧ كانون الثاني/ يناير ٢٠٠٩
ورشة عمل وطنية حول إحصاءات التجارة الدولية في الخدمات	٢٠	٦	الجمهورية العربية السورية	٢٨ حزيران/يونيو - ٢ تموز/يوليو ٢٠٠٩
تكنولوجيا المعلومات				
ورشة العمل حول إقامة الشراكات بين القطاعين العام والخاص لمبادرات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات	٣٥	٠	المملكة العربية السعودية	١٦-١٧ شباط/فبراير ٢٠٠٨
ورشة عمل وطنية للتدريب حول دليل قياس مؤشرات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات	١٥	٦	الأردن	٧-١٠ نيسان/أبريل ٢٠٠٨
ورشة عمل تشاورية حول إعداد الملامح الوطنية لمجتمع المعلومات في غربي آسيا	١٠	٥	لبنان	٢٦-٢٧ تشرين الثاني/ نوفمبر ٢٠٠٨
ورشة العمل حول التشريعات السيبرانية وتطبيقها في منطقة الإسكوا	١٨	٧	لبنان	١٥-١٦ كانون الأول/ ديسمبر ٢٠٠٨
دورة تدريبية حول تطبيقات التقنيات الفضائية للحد من مخاطر الكوارث الطبيعية في الدول العربية بالتعاون مع منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة	٢٥	٢	تونس	١٧-١٩ آذار/مارس ٢٠٠٩
ورشة تدريبية حول قياس المؤشرات الأساسية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات	٢٥	١٥	الكويت	٢٩ آذار/مارس - ٢ نيسان/أبريل ٢٠٠٩
ورشة عمل إقليمية حول الاستثمار في قطاعات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات	٢٥	٤	مصر	٥-٧ أيار/مايو ٢٠٠٩
ورشة عمل دون إقليمية حول قياس البيانات والإحصاءات والمؤشرات في قطاع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات	١٥	٧	الجمهورية العربية السورية	١٢-١٤ تموز/يوليو ٢٠٠٩
ورشة عمل إقليمية للتدريب حول مراصد العلوم والتكنولوجيا والابتكار في البلدان الأعضاء بعنوان نحو تأسيس مراصد علوم وتكنولوجيا وابتكار على المستويين الوطني والإقليمي وعكسها على المستوى الإقليمي في الجمهورية العربية السورية والأردن	٢٠	١٥	لبنان	١١-١٢ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٩
ورشة عمل وطنية حول البيانات والإحصاءات والمؤشرات في قطاع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات في العراق	٢٠	٣	العراق/مقر الأمم المتحدة	١٧-٢١ حزيران/يونيو ٢٠٠٨
ورشة عمل وطنية حول مشروع إستراتيجية وطنية لتكنولوجيا المعلومات، لوزارة الاتصالات في العراق	١٥	٢	العراق/مقر الأمم المتحدة	٨-١٢ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٨
ورشة عمل حول إنشاء مرصد للعلم والتقانة في الجمهورية العربية السورية	٢٠	٣	الجمهورية العربية السورية	٢٤-٢٦ شباط/فبراير ٢٠٠٩

عنوان ورشة العمل	عدد المشاركين	المشاركات	مكان الانعقاد	تاريخ الانعقاد
الإحصاءات				
ندوة لرؤساء المنظمات الإحصائية الوطنية حول الهياكل والتشريعات وأسلوب عمل الأجهزة الإحصائية العربية	١٥	٧	الجمهورية العربية السورية	١٢-٢٠ آب/أغسطس ٢٠٠٨
دورة تدريبية حول الإحصاءات الصناعية بالتعاون مع المنظمة العربية للتنمية الصناعية والتعدين	٢٥	٥	الرباط	٩-١١ تشرين الثاني/ نوفمبر ٢٠٠٨
ورشة عمل إقليمية حول إحصاءات الهجرة الدولية	٢٠	٨	مصر	٣٠ حزيران/يونيو - ٣ تموز/يوليو ٢٠٠٩
اجتماع فريق خبراء حول قياس الفقر	١٥	٥	لبنان	٢٨-٢٩ نيسان/أبريل ٢٠٠٩
ورشة عمل إقليمية لتدريب صانعي السياسات في قضايا التوظيف	٢٢	٣	تونس	٢٧-٢٩ تموز/يوليو ٢٠٠٩
ورشة عمل إقليمية لتدريب صانعي السياسات في قضايا التوظيف	٣٠	١١	الإمارات العربية المتحدة	٥-٨ كانون الأول/ ديسمبر ٢٠٠٩
ندوة حول تبادل البيانات الإحصائية والبيانات الفوقية	١٥	٦	لبنان	١٦-١٨ تشرين الثاني/ نوفمبر ٢٠٠٩
اجتماع فريق الخبراء بشأن جمع وتحليل إحصاءات ومؤشرات الطاقة	٢٥	٤	لبنان	٣-٥ آذار/مارس ٢٠٠٩
مركز المرأة				
دورة تدريبية حول كيفية إعداد التقارير الوطنية - بيجين + ١٥	٣٠	١٥	مصر	٢٤-٢٦ آذار/مارس ٢٠٠٩
ورشة العمل الإقليمية الثانية حول دور البرلمانيين في تفعيل اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة	٢٥	١٣	لبنان	٢٦-٢٨ تشرين الثاني/ نوفمبر ٢٠٠٨
مهمة استشارية لتدريب جمعية نهضة فتاة البحرين حول اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة	١٥	١٥	البحرين	١٦-١٧ شباط/فبراير ٢٠٠٨
ورشة عمل حول تمثيل الإعلام في المجلس الأعلى للمرأة	٢٠	١١	البحرين	٢٣-٢٦ آذار/مارس ٢٠٠٨
مهمة استشارية إلى الجمهورية العربية السورية لتدريب كوادر الوزارات حول اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة	٢٠	١٥	الجمهورية العربية السورية	٦-١٣ أيار/مايو ٢٠٠٨
ورشة عمل حول حماية المرأة في الحروب والنزاعات المسلحة	٢٠	١٥	لبنان/طرابلس	٦ حزيران/يونيو ٢٠٠٨
ورشة عمل وطنية للتدريب على تنفيذ اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة	١٧	١٧	لبنان	١٨ حزيران/يونيو ٢٠٠٨
ورشة عمل للتدريب حول التخطيط الاستراتيجي في وزارة شؤون المرأة	٢٠	١٥	فلسطين/رام الله	١٨-٢٥ نيسان/أبريل/ ٢٠-٢٢ أيار/مايو/ ٨-١٣ حزيران/يونيو ٢٠٠٨
ورشة عمل وطنية لتدريب اللجنة السورية المعنية بشؤون الأسرة حول التعامل مع العنف ضد المرأة وتمكينها وزيادة الوعي بحقوقها	٢٠	١٨	الجمهورية العربية السورية	٢٧-٣٠ تموز/يوليو ٢٠٠٩

عنوان ورشة العمل	عدد المشاركين	المشاركات	مكان الانعقاد	تاريخ الانعقاد
ورشة عمل وطنية لتدريب ممثلي وسائل الإعلام وزيادة قدراتهم لتحسين النهج من حيث زيادة الوعي حول قضايا المرأة وتغيير النظرة السلبية إليها	٢٠	١٨	الجمهورية العربية السورية	١٠-١٣ آب/أغسطس ٢٠٠٨
ورشتا عمل وطنيتان للتدريب بشأن تنظيم الحملات الانتخابية وتطوير المهارات القيادية في صنعاء وعدن لاتحاد نساء اليمن	١٨	١٦	اليمن (صنعاء وعدن)	١٩-٢٦ آب/أغسطس ٢٠٠٨
مهمة استشارية إلى سلطنة عمان للتدريب حول اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة	١٧	١٦	عُمان	٨-١٢ شباط/فبراير ٢٠٠٩
ورشة عمل وطنية لدمج مراعاة المساواة بين الجنسين في وزارة التخطيط والتعاون الدولي	٢٠	١٨	اليمن	١٥-١٦ آذار/مارس ٢٠٠٩
ورشة عمل تدريبية وطنية بشأن مفهوم تحديد الميزانيّة بما يراعي المساواة بين الجنسين	٢٠	١٨	اليمن	١٧-١٨ آذار/مارس ٢٠٠٩
ورشة عمل وطنية لفريق العمل للجنة السورية لشؤون الأسرة لإعداد الفصل المتعلق بالمرأة في خطة التنمية الحادية عشرة	١٨	١٥	الجمهورية العربية السورية	١-٥ آذار/مارس ٢٠٠٩
مهمة استشارية إلى الجمهورية اليمنية للتدريب حول اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة وإعداد تقارير الظل المرتبطة	٢٠	١٨	اليمن	٢١-٢٣ آذار/مارس ٢٠٠٩
ورشة عمل وطنية تدريبية لبناء القدرات في مجال صياغة السياسات المتعلقة بالمساواة بين الجنسين إلى لجنة شؤون المرأة	٢٥	٢٣	الكويت	٢٩ آذار/مارس - ٢ نيسان/أبريل ٢٠٠٩
مهمة استشارية إلى مملكة البحرين للتدريب على احتياجات المرأة وأهمية إدماجها في عملية التنمية	٢٠	١٧	البحرين	١٢-١٤ نيسان/أبريل ٢٠٠٩
ورشة تدريبية وطنية للتدريب حول اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة للفنيين في وزارة التخطيط والتعاون الدولي واللجنة الوطنية لشؤون المرأة، إلى جانب كيفية إعداد تقارير بشأن الاتفاقية	٢٢	٢٠	الأردن	٢٦-٣٠ نيسان/أبريل ٢٠٠٩
ورشة عمل وطنية لزيادة وعي المرأة الكويتية بشأن التنفيذ الدولي والإقليمي لاتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة	١٨	١٨	الكويت	١٨-٢٢ أيار/مايو ٢٠٠٩
ورشة عمل وطنية لتدريب مؤسسات المجتمع المدني حول سبل التوعية حول إدماج احتياجات المرأة في التنمية	١٥	١٣	البحرين	٧-٨ حزيران/يونيو ٢٠٠٩
ورشة عمل وطنية حول اكتساب مهارات القيادة وصنع القرار لنساء الأعمال	٢٠	١٨	البحرين	٩-١١ حزيران/يونيو ٢٠٠٩
ورشة عمل وطنية حول حل النزاعات لاتحاد نساء اليمن	٢٣	١٩	اليمن	٢٧-٢٩ تموز/يوليو ٢٠٠٩
ورشة عمل وطنية للتدريب حول كيفية إعداد البحوث المتعلقة بالتمييز والعنف ضد المرأة للجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء	٢٠	٢٠	مصر	٢-٥ آب/أغسطس ٢٠٠٩
ورشة عمل وطنية للتدريب حول مهارات كسب التأييد حول النوع الاجتماعي في وزارة التخطيط والتعاون الفني	٢٢	٢١	الأردن	٨-١٠ آب/أغسطس ٢٠٠٩

عنوان ورشة العمل	عدد المشاركين	المشاركات	مكان الانعقاد	تاريخ الانعقاد
ورشة عمل وطنية للتدريب حول العنف ضد المرأة للمحامين في الهيئة السورية لشؤون الأسرة	٢٢	١٩	الجمهورية العربية السورية/ حلب	٤-٩ تموز/يوليو ٢٠٠٩
ورشة عمل تدريبية حول بناء قدرات النساء لاكتساب مهارات التفاوض والتواصل والتأثير لاتحاد نساء اليمن	٢٠	١٨	اليمن	٢٤-٢٨ تموز/يوليو ٢٠٠٩
ورشة عمل وطنية للتدريب حول القيادة واتخاذ القرارات في وزارة التخطيط والتعاون الدولي	٢٠	٢٠	الأردن	١٠-١٢ آب/أغسطس ٢٠٠٩
ورشة عمل للتدريب حول كيفية دمج مراعاة المساواة بين الجنسين في السياسات وتحديد الموازنة في عملية التخطيط لوزارة التخطيط والتعاون الدولي	١٨	١٦	اليمن	١٥-١٨ آذار/مارس ٢٠٠٩
قضايا شاملة لعدة قطاعات				
دورة تدريب مدربين حول التخطيط الاستراتيجي لمسؤولين في السلطة الفلسطينية	٢٢	٣	فلسطين (بيروت)	٧-١٣ تشرين الثاني/ نوفمبر ٢٠٠٨
دورة تدريب مدربين حول التخطيط الاستراتيجي للقطاع العام الفلسطيني	٢٠	٢	فلسطين (بيروت)	٦-٩ تشرين الثاني/ نوفمبر ٢٠٠٩
دورة تدريب مدربين حول التخطيط الاستراتيجي للمسؤولين السودانيين	٢٠	٣	السودان	١٨-٢٢ تشرين الأول/ أكتوبر ٢٠٠٩
ورشة عمل للتخطيط الاستراتيجي في إطار الاجتماع الإقليمي للتعاون الفني وشبكة تبادل المعرفة (الاجتماع الثاني)	٢٥	٨	لبنان	١٦-١٨ شباط/فبراير ٢٠٠٩
ورشة عمل لمناقشة أوراق السياسات القطاعية للخطة الخمسية التاسعة	٢٥	١٥	المملكة العربية السعودية	١٧-١٩ تشرين الثاني/ نوفمبر ٢٠٠٨
ورشة عمل وطنية حول تعزيز خدمات التعاون الفني وتبادل المعرفة	٢٥	٩	عُمان	٦-٧ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٩
ورشة عمل وطنية حول تعزيز خدمات التعاون الفني وتبادل المعرفة	٢٥	٣	فلسطين (البحر الميت)	٢٠-٢١ كانون الأول/ ديسمبر ٢٠٠٩